المعلم يبحث مع ماورير العلاقات بين سورية ولجنة الصليب الأحمر

| وكالات

بحث نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم مع رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر بيتر ماورير علاقات التعاون القائمة بين سورية واللجنة وسبل تعزيزها وتطويرها.

واستقبل المعلم أمس ماورير والوفد المرافق له، و«بحث معه علاقات التعاون القائمة بين الجمهورية العربية السورية واللجنة الدولية للصليب الأحمر وسبل تعزيزها وتطويرها بما يساعد في تحسين الوضع الإنساني وتلبية الاحتياجات الأساسية الإنسانية والمعيشية للمواطنين السوريين المتضررين من الأزمة الناتجة عن الحرب الإرهابية والممارسات الإجرامية للمجموعات المسلحة التكفيرية»، وذلك بحسب وكالة «سانا» للأنباء.

حضر اللقاء نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد ومدير إدارة المنظمات الدولية والمؤتمرات عبد المنعم عنان ومدير إدارة المكتب الخاص في وزارة الخارجية والمغتربين محمد العمراني.

وفي وقت لاحق من يوم أمس، التقى المقداد رئيس اللجنة والوفد المرافق له، وعبر له في بداية اللقاء عن تقدير الحكومة السورية للجهود التي تبذلها اللجنة في المجال الإنساني في سورية، مشيراً إلى حرص الجمهورية العربية السورية على تسهيل عملها والاستمرار في تعميق أواصر التعاون المشترك المبني على الثقة المتبادلة.

ونوه المقداد بالتطور المستمر والنشط لعمل اللجنة في مجال التوعية بأهمية القانون الإنساني الدولي بالتعاون مع اللجنة الوطنية السورية للقانون الدولي الإنساني من خلال تنظيم عدد من ورشات العمل في هذا المجال مع الجهات الوطنية السورية ذات الصلة.

بدوره عبر ماورير عن تقديره للعلاقات التي تربط بين سورية واللجنة الدولية للصليب الأحمر والتسهيلات التي تقدمها الحكومة السورية لعمل اللجنة، مشيراً إلى حرص اللجنة على الاستمرار في توسيع عملياتها ونشاطاتها في سورية على مختلف الأصعدة بالتعاون مع الحكومة السورية ومنظمة الهلال الأحمر العربي السوري.

نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم ملتقياً أمس رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر بيتر ماورير والوفد المرافق (سانا)

الأمم المتحدة تشيد بمباحثات بيدرسون «البناءة» في دمشق

| الوطن- وكالات

أشادت الأمم المتحدة بالمباحثات التي أجراها المبعوث الأممي الخاص إلى سورية غير بيدرسون مع نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم مؤخراً، في حين أكد بيدرسون تحقيق «بعض التقدم» خلال تلك المحادثات.

وقال ستيفان دوجاريك المتحدث باسم الأمم المتحدة، في المؤتمر الصحفي اليومي في نيويورك: إن المبعوث الخاص إلى سورية قد أجرى، خلال زيارته إلى دمشق، «مناقشات بناءة» مع الوزير المعلم، بحسب مواقع إلكترونية معارضة.

وذكر المتحدث أن بيدرسون، «حث جميع الأطراف على الوفاء بالتزاماتها والتمسك بترتيبات وقف إطلاق النار في إدلب».

كما أكد بيدرسون بحسب المتحدث على الحاجة العاجلة للدعم الدولي القوي «لضمان أن تتحرك أطراف الأزمة السورية «بجدية نحو إيجاد حل سياسي يلبي التطلعات المشروعة لجميع السوريين». وأول أمس أعلن بيدرسون عبر حسابه في «تويتر»، أنه «أجرى مناقشات بناءة مع المعلم حول تنفيذ القرار ٢٢٥٤، وحققنا بعض التقدم وأتطلع لمزيد من المباحثات في هذا الصدد»، من دون أن يفصح عن آلية التقدم الذي تحققت.

وكان المعلم جدد خلال لقائه بيدرسون الأحد الماضي على أن العملية السياسية يجب أن تتم بقيادة وملكية سورية فقط، وأن الشعب السوري هو صاحب الحق الحصري في تقرير مستقبل بلاده، وأن الدستور وكل ما يتصل به هو شأن سيادي بحت يقرره السوريون أنفسهم من دون أي تدخل خارجي، في حين أكد بيدرسون أنه لن يألو جهداً من أجل التوصل إلى حل سياسي وفق المبادئ المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة.

وتعتبر هذه الزيارة الثانية للمبعوث الأممي إلى سورية منذ توليه منصبه الجديد في كانون الثاني الماضي.

واستبق بيدرسون زيارته الثانية إلى دمشق بتصريحات صحفية أكد فيها أن تفويضه في القرار ٢٢٥٤ واضح، وهو التعامل مع الحكومة التي يرأسها الرئيس بشار الأسد، مشدداً على أن مقام رئاسة الجمهورية في سورية «شأن سوري»، وأوضح أن القرار لا يتحدث عن انتخابات رئاسية وبرلمانية في سورية.

وأكد بيدرسون في التصريحات الصحفية أن عمله كوسيط هو تسهيل العملية السياسية بين الأطراف السورية لتحديد مجالات التفاهم ومجالات الاختلاف، معرباً عن أمله «أن أكون قادراً على فعل ذلك في المستقبل القريب».

ورأى أن في القرار ٢٢٥٤ «عناصر مهمة جداً» فهو بحسب بيدرسون «يبدأ ويؤكد احترام سيادة سورية ووحدتها ثم يتحدث عن معاناة الشعب السوري الطويلة ثم محاربة الإرهاب».

كما التقى بيدرسون في دمشق الإثنين الماضي مع وفد من «هيئة التنسيق الوطنية» المعارضة الناشطة في الداخل السوري، والتي تعتبر أحد مكونات «هيئة التفاوض» المعارضة التي تتخذ من الرياض مقراً لها.

وذكرت «الهيئة» أن الحديث خلال اللقاء دار حول «خطة العمل المستقبلية التي يقوم بها المبعوث الخاص وفريق عمله لتجاوز المعيقات التي تواجه العملية السياسية التفاوضية».

المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة غير بيدرسون بجولة في أسواق حمص برفقة المحافظ طلال البرازي (عن الانترنت)

قولاً واحداً

من دمشق رسائل القوة

ميسون يوسف

قد تكون قوى العدوان صدمت بمشهد القوة والحزم الذي ظهر من دمشق والذي تمثل بالمؤتمر الصحفي المشترك لكل من وزير الدفاع السوري ورئيس أركان الجيش العراقي ورئيس أركان الجيش الإيراني، وقد تكون الصدمة اكبر بما أعلن في هذا المؤتمر الثلاثي الذي أعقب لقاءات عسكرية مكثفة في دمشق تناولت أوضاع المنطقة وسبل متابعة المواجهة مع الإرهاب والاحتلال، وخاصة أن هذا اللقاء يأتي مباشرة بعد حدثين مهمين الأول الزيارة التاريخية التي قام بها الرئيس بشار الأسد إلى طهران وما نجم عنها من مواقف وقرارات، والزيارة المهمة ذات البعد الإستراتيجي العميق التي قام بها الرئيس الإيراني حسن روحاني إلى بغداد وما نتج عنها من اتفاقيات متعددة المواضع لكنها كلها تخدم البعد الإستراتيجي البعيد.

لقد وجهت صورة اللقاء العسكري من دمشق رسائل مهمة اختصر بعضها وزير الدفاع السوري فيما أعلنه في كلمته المكتوبة في مطلع المؤتمر الصحفي كما أكد عليه أو أوضحه أو زاد عليه رئيس الأركان العراقي ورئيس الأركان الإيراني بشكل لم يترك لبساً أو إبهاماً، حيث إن رسائل العسكريين الواضحة تؤكد:

أولا أن الدول الثلاث باتت في وضع ابعد من مجرد التنسيق في أداء مهمة عسكرية عابرة، وأن بلدانهم دخلت في بناء جبهة متماسكة من أجل المنطقة كلها، وهي لن تتقبل فكرة وجود محتل يصادر قرارها وثرواتها أو وجود إرهاب يفسد أمنها.

ثانيا أن ما تشكل هو منطقة متحالفة ومتراصة تمتد من شرقي إيران إلى غربي روسيا على البحر المتوسط وهو أمر إستراتيجي وليس من أجل الأمن والدفاع العسكري فقط بل من أجل سكان المنطقة ومصالحهم الإستراتيجية الاقتصادية والإنسانية والثقافية ولهذا كان التأكيد على حرية المواصلات وحركة الانتقال أمام الزوار والسواح والبضائع بين الدول الثلاث ما يعني أن ما تريد أميركا فرضه من حصار على بعض هذه الدول يكسره قرار الانفتاح والتواصل بينها.

ثالثا: وهذا الأهم سورياً الآن، أن الدول الثلاث عازمة على وضع كل إمكاناتها من أجل استكمال عملية تحرير الأرض السورية من الإرهاب والاحتلال بما في ذلك الاحتلال التركي والاحتلال الأميركي وان هذه الدول غير متهيبة من مواجهة الأميركي رغم علمها بقدراته لأنها تعلم كيف تختار أسلوب المواجهة.

«وول ستريت»: تطبيع عربي جديد مع دمشق.. وباقري زار المناطق المحررة في دير الزور

فتح الحدود بين سورية والعراق يخيف «إسرائيل»

| الوطن- وكالات

بعد يوم واحد من المباحثات العسكرية السورية الإيرانية العراقية في دمشق، أبدى الاحتلال «الإسرائيلي» تخوفه من عملية عسكرية سورية إيرانية عراقية لفتح الحدود السورية العراقية، في حين رأت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية أن فتح الحدود بين البلدين هو «تطبيع عربي جديد مع الحكومة السورية بعد الأردن والإمارات».

وذكر موقع «ديبكا» الاستخباري «الإسرائيلي» في تقرير له أن قرار العملية العسكرية لفتح الحدود بين سورية والعراق اتخذ خلال الاجتماع الأول من نوعه بين قيادات جيوش الدول الثلاث في دمشق مؤخراً، وتم خلاله تحديد طبيعة وحجم المساعدات العسكرية والاقتصادية الإيرانية للحكومة السورية للفترة المقبلة، وذلك بحسب الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم».

وأول من أمس عقد في دمشق اجتماع عسكري سوري إيراني عراقي، عقد عقبه وزير الدفاع العماد العماد علي عبد الله أيوب ورئيس أركان الجيش العراقي الفريق أول ركن عثمان الغانمي، ورئيس أركان القوات المسلحة الإيرانية اللواء محمد باقري الغانمي مؤتمراً صحفياً مشتركاً.

وأكد الغانمي في المؤتمر الصحفي، أن «أمن الحدود مهم جداً وهو ممسوك من قبل القوات الأمنية العراقية والجيش العربي السوري، وستشهد الأيام القليلة القادمة فتح المنفذ الحدودي واستمرار الزيارات والتجارة بين البلدين وقد تم تشكيل لجان من الطرفين». واعتبرت وكالة «أ ف ب» للأنباء أن حديث الغانمي إشارة إلى معبر البوكمال.

وأشار «ديبكا» استناداً إلى معلومات قال إنها حصرية حصل عليها من مصادر عسكرية واستخباراتية إلى أن هذا الاجتماع في دمشق جاء بناء على اتفاق تم التوصل إليه في ٢٥ شباط الماضي خلال زيارة الرئيس بشار الأسد المفاجئة إلى طهران ولقائه قائد الثورة الإسلامية في إيران آية الله السيد علي الخامنئي. وبحسب الموقع، فإن اتفاقات الرئيس الأسد والخامنئي تضمنت، إضافة إلى قرار عقد الاجتماع العسكري، سلسلة من القرارات العسكرية والاقتصادية الإستراتيجية التي «ستؤدي حتماً إلى صدام عسكري بين إيران وسورية من جهة، والولايات المتحدة و«إسرائيل» من جهة أخرى». وزار باقري أول من أمس المناطق التي تم تحريرها في دير الزور وضواحيها شرق البلاد، وتحدث خلال زيارته إلى مقاتلي جبهة المقاومة، وفقاً لوكالة أنباء «فارس» الإيرانية. وفي السياق ذكرت مواقع إلكترونية معارضة أن باقري زار دير الزور وصولاً إلى بلدة الصالحية بريف البوكمال والتقى المستشارين العسكريين الإيرانيين في دير الزور، وبحث معهم التطورات الميدانية وآليات الدعم العسكري واللوجستي، كما زار منطقة عين علي في مدينة القورية بريف المحافظة. على خط مواز، اعتبرت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية أن قرار العراق إعادة فتح حدوده مع سورية يمثّل تطبيعاً عربياً جديداً مع الحكومة السورية بعد الأردن والإمارات، وفق ما نقل عنها موقع «رأي اليوم» الأردني. وأكدت الصحيفة، أن إعادة فتح الحدود العراقية مع سورية يُعدّ فشلاً للمحاولات الأميركية في عزل إيران من خلال العقوبات الاقتصادية.

وأوضحت، أن الولايات المتحدة عارضت منذ فترة طويلة خطط إيران لإقامة ممر بري يمر عبر العراق إلى سورية، ورأت أن إيران أدت دوراً حيوياً في الدفاع عن سورية.

وبينت الصحيفة، أن إعادة فتح الحدود العراقية مع سورية سيساعد في تخفيف النقل (تكاليف) البري إلى دمشق، ما يفتح المزيد من الفرص أمام طهران لتخفيف الأضرار الاقتصادية التي لحقت بها جراء العقوبات الأميركية. في الأثناء، حث رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإسلامي الإيراني حشمت الله فلاحت بيشه في رسالة موجهة إلي الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، على اتخاذ تدابير وقائية ضد نقل الدواعش من سورية والعراق إلي أفغانستان.

وبحسب وكالة «إرنا» الإيرنية، أعرب بيشة عن شكره لجهود الأمين العام في التعامل مع الإرهاب، وفي الوقت نفسه، حذر من تغيير الجغرافيا السياسية للإرهاب السلفي. ولفت إلى أنه وفقاً للأخبار والمعلومات الحقيقية والمحايدة، فإن الإدارة الأميركية وبعض حكومات غرب آسيا التي لها علاقة تقليدية بالإرهاب السلفي، تعمل على نقل الإرهابيين، ولاسيما قادتهم المهزومين من سورية والعراق إلى أفغانستان.

وأضاف فلاحت بيشه: إنه بالنظر إلى مسؤولية الأمين العام ومنظمة الأمم المتحدة، فإنه يتوقع اتخاذ تدبير وقائي مع تدابير مثل إنشاء لجنة لتقصي الحقائق أو تحديد مهمة خاصة في هذا الصدد ووضع تدابير وقائية على جدول الأعمال.

توقع أن يترافق مع توقيع اتفاقيات للتعاون المشترك بين البلدين

مصدر دبلوماسي عراقي يرجح فتح معبر «البوكمال» في نيسان المقبل

| سامر ضاحي- عبد الهادي شباط

كشف مصدر دبلوماسي عراقي بدمشق عن زيارة سيقوم بها وفد عراقي رفيع المستوى إلى سورية في نيسان المقبل للمشاركة في أول اجتماع للجنة المشتركة للبلدين منذ نحو ٨ سنوات، وتوقيع اتفاقيات للتعاون المشترك بين البلدين، مرجحاً ومتمنياً أن تتزامن الزيارة مع فتح معبر البوكمال- القائم.

وفي تصريح لـ«الوطن»، قال المصدر: إن ما عناه رئيس الأركان العراقي اللواء الفريق أول ركن عثمان الغانمي، بقوله أول من أمس: إن «الأيام القليلة القادمة ستشهد فتح المنفذ الحدودي» بين سورية والعراق إنما كان يقصد به معبر البوكمال – القائم.

وتربط بين سورية والعراق ٣ معابر رسمية، هي إضافة إلى «البوكمال» الذي يسطر عليه الجيش العربي السوري، معبر «اليعربية – ربيعة» الذي تسيطر عليه حالياً ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية–قسد»، ومعبر «التنف – الوليد» الذي يقع في منطقة تحتلها قوات أميركية.

وسبق للجيش العربي السوري، أن طرد تنظيم داعش الإرهابي من مدينة البوكمال في تشرين الأول من العام ٢٠١٧، في حين سيطر الجيش العراقي على نقطة القائم الحدودية غربي محافظة الأنبار، في تشرين الثاني ٢٠١٧.

وفي شباط من العام الماضي بحث وزير الداخلية السابق اللواء محمد الشعار فتح معبر البوكمال – القائم مع المسؤولين العراقيين، في حين استقبلت دمشق في تشرين الأول من العام نفسه وزير خارجية العراق حينها إبراهيم الجعفري وبحث مع المسؤولين السوريين فتح المعبر.

وأكد المصدر الدبلوماسي، أن القرار السياسي بفتح معبر البوكمال – القائم تم اتخاذه من قبل قيادتي البلدين، بانتظار تحديد الموعد فقط، ولفت إلى أن الجهود مستمرة لوضع اللمسات الأخيرة في منفذي القائم والبوكمال من قبل سلطات البلدين، معتبراً أن ما تبقى من تحضيرات لن تؤثر في تأخير فتح المعبر، مع توافر الشروط نفسها من الإرادة والطموح المشترك للدولتين لفتح منفذ «الوليد» من الجانب العراقي ومنفذ «التنف» من الجانب السوري أيضاً. وكشف المصدر، أن من المقرر أن يزور وفد عراقي رفيع المستوى دمشق في نيسان المقبل، يضم عددا من الوزراء، لإحياء اللجنة العراقية السورية المشتركة، والتي توقفت عن العمل منذ عام ٢٠١١ عندما استضافت بغداد آخر اجتماع لها.

وأضاف: المتوقع أن يتم توقيع اتفاقيات وبروتوكولات للتعاون المشترك، في قطاعات مختلفة، وختم المصدر تصريحه لـ«الوطن» قائلاً: قد تتزامن الزيارة مع فتح معبر البوكمال – القائم ونحن نتمنى ذلك.

على الجانب السوري نقلت تقارير صحفية في ٢٦ شباط الماضي عن مدير الخدمات الفنية في دير الزور ناصر سبع الدير أن «الخدمات الفنية» قامت بتجهيز المركز الحدودي في مدينة البوكمال.

من جانبها، أوضحت مصادر مسؤولة في وزارة النقل لـ«الوطن» أمس، أن الطريق المؤدي إلى منفذ البوكمال سالكة، ويمكن استخدامها فوراً في حال فتح المعبر، رغم إشارتها إلى حاجة هذا الطريق للصيانة بانتظار تخصيص الأموال اللازمة.

وفي تصريح مماثل لـ«الوطن»، أكد مصدر مسؤول في مديرية الجمارك، أنه تم اتخاذ كل الإجراءات اللازمة وتوفير جميع متطلبات العمل الجمركي في «البوكمال»، عبر تأهيل وصيانة مبنى الجمارك هناك، وتعيين أمين لجمارك المعبر ورؤساء أقسام، إلى جانب وجود الضابطة الجمركية على رأس عملها.

ولفت المصدر إلى تخصيص نحو ٤٥ عنصراً حالياً لمنفذ البوكمال وأنه سيتم تعزيز هذا العدد فور بدء العمل الجمركي فيه، وانه يتم العمل على تخصيص مركبتين إضافيتين للعناصر.

كما أكد أن المديرية مستعدة للعمل وتنفيذ مهامها في هذا المعبر في أي لحظة يعاد تشغيله.

ومنتصف الشهر الماضي زار وفد من وزارة الداخلية معبر البوكمال، وأكد مدير إدارة الهجرة والجوازات اللواء ناجي النمير حينها، أن المعبر جاهز للعمل بعد أن تمت إعادة تأهيله وتزويده بكامل المستلزمات بانتظار الجانب العراقي لتفعيل العمل في هذا المركز.

مع مواصلة خروقاتهم لـ«اتفاق إدلب»

الجيش يكثف استهدافه للإرهابيين ويدمر مواقعهم

| حماة- محمد أحمد خبازي
دمشق- الوطن- وكالات

كثف الجيش العربي السوري أمس من استهدافه للتنظيمات الإرهابية ووسع من نطاق استهداف مواقعهم وقضى على الكثير منهم ودمر مقرات لهم، مع مواصلة هؤلاء الإرهابيين خروقاتهم لـ«اتفاق إدلب»، التي أدت إلى استشهاد طفل وإصابة مواطنين آخرين.

وبيّن مصدر إعلامي لـ«الوطن»، أن المجموعات الإرهابية واصلت خروقها لـ«اتفاق إدلب» وأطلقت العديد من القذائف الصاروخية باتجاه بلدتي الرصيف والعزيزية بريف حماة الشمالي الغربي ما أدى إلى إصابة مواطنين اثنين بجراح خطيرة وتضرر عدة منازل، على حين استهدفت مجموعات إرهابية أخرى نقاطاً عسكرية في شليوط وشمال محردة بعدة قذائف صاروخية سقطت بعيدة عنها.

وأوضح المصدر، أن وحدة من الجيش أحبطت محاولة تسلل مجموعة إرهابية من محور بلدة مورك باتجاه النقاط العسكرية بريف حماة الشمالي، وتعاملت معها براجمات الصواريخ ما أدى إلى مقتل وإصابة العديد من أفرادها وفرار الناجين.

كذلك أحبطت وحدة من الجيش محاولة تسلل مجموعات إرهابية من محور جسر بيت الراس والكركات بريف حماة الغربي، حيث دكتها بالمدفعية الثقيلة وأوقعت أفرادها بين قتيل وجريح.

وفي السياق، أحبطت وحدات من الجيش، عاملة بريف إدلب، محاولة تسلل مجموعات إرهابية من محور بابولين وصهيان بقطاع ريف إدلب من «المنزوعة السلاح» التي حددها «اتفاق إدلب»، نحو نقاط عسكرية للجيش، وذلك باستهدافها بالأسلحة الرشاشة والمدفعية الثقيلة، ما أدى إلى مقتل وإصابة العديد من الإرهابيين وجرح آخرين وتدمير عتادهم الحربي وفرار من بقي حياً.

ورداً على هذه الخروقات دك الجيش بمدفعيته الثقيلة مواقع ونقاطاً لتنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي والميليشيات المسلحة التابعة له في اللطامنة وتل عثمان والجنابرة بريف حماة الشمالي، وفي الحويجة والحويز والكركات وجسر بيت الراس بريفها الغربي، محققاً فيها إصابات مباشرة.

كما قضت وحدة من الجيش على مجموعة إرهابية ترفع شارات «النصرة» في بلدة باب الطاقة بسهل الغاب الغربي، على حين دمرت وحدات من الجيش آليات وأوكاراً لمسلحي تنظيم «الحزب الإسلامي التركستاني» الإرهابي وما يسمى «كتائب العزة» في الحويز واللطامنة وسحاب بريف حماة الشمالي.

على خط مواز، قصف الجيش بصليات صاروخية مكثفة نقاط انتشار وتحركات للإرهابيين في أطراف خان شيخون وبابولين والتح وأم الخلاخيل وصهيان بريف إدلب، ما أسفر عن مقتل العديد من الإرهابيين وجرح آخرين وتدمير عتادهم الحربي أيضاً.

في المقابل، أفادت وكالة «سانا» للأنباء، بأن إرهابيين يتحصنون عند الأطراف الشمالية الغربية لمدينة حلب، اعتدوا برصاص القنص على حافلة تقل أطفال إحدى رياض الأطفال وهي تسير باتجاه دوار النورس في حي الزهراء غرب مدينة حلب، ما أدى إلى استشهاد طفل عمره ٥ سنوات وإصابة المعلمة المشرفة عليهم بجروح.

من جهتها، ذكرت مصادر إعلامية معارضة، أن «عمليات قصف مكثفة ومتواصلة»، طالت مواقع المسلحين في شمال البلاد، كما استهدفت مواقعهم في قريتي زمار وحوير العيس بريف حلب الجنوبي.

من جهة ثانية، سيّر جيش الاحتلال التركي الدورية الخامسة له في محافظة إدلب، بذريعة تطبيق «اتفاق إدلب»، وذكرت مواقع الكترونية معارضة، أن خط سير الدورية بدأ من نقطة المراقبة التابعة للنظام التركي في مورك بريف حماة الشمالي إلى منطقة التمانعة في ريف إدلب الجنوبي، وسط توقعات أن تصل الدورية إلى المناطق الشرقية من إدلب.

وبدأت تركيا، في ٨ من آذار الحالي، بتسيير أولى دورياتها في المنطقة «المنزوعة السلاح» في محافظة إدلب، بالتنسيق مع روسيا.

وفي وقت سابق أشارت تقارير إعلامية معارضة إلى أن الدوريات التركية يتم تسييرها بحماية «النصرة» التي تسيطر على معظم محافظة إدلب، والتي تنصب حواجز بمحيط نقاط المراقبة التركية المزعومة، وذلك بعد أن كانت «النصرة» عطلت مؤخراً تسيير الدوريات التركية وطالبت بمرافقتها.

ويوم أمس وعلى خلفية مشادات مع مسلحيها خلال تسيير الدوريات التركية، نفذت «النصرة» حملات دهم واعتقالات بمناطق متفرقة من سهل الغاب بالقطاع الشمالي الغربي من ريف حماة، إذ اعتقلت عدة أشخاص في الحويز ومناطق أخرى بسهل الغاب، على حين سمعت أصوات إطلاق نار في قرية الحويجة أثناء مداهمة «النصرة» لأحد المنازل.

مدفعية تابعة للجيش السوري ترصد خروقات الإرهابيين لـ«اتفاق إدلب» في ريف حماة الشمالي الغربي (عن الإنترنت)